

## في ليلة من ليالى الربيع

لهوئاز مبر قطب

في الجورائحة توسوس في الحنايا والصدور  
نشوانة خدرت، يعاودها الثوب والفتور  
فهم كالشروق المبتعث في متاهات الضمير  
وكان رائحة الحياة تدب في عقب مثير

\*\*\*

وأحس بالنفث سارية تفرق في الدماء  
كهنات مشتاق توله لا يكف عن الدماء  
الأرض تفتته ويرنو في ابتهاج للسماء !  
والصمت يغمره وفي الأحناء وسوسة الفناء !

\*\*\*

والحب والأشواق والظلم المنفلل للحياة  
وهوائف الدنيا إلى القبل المليحة في الشفاء  
وترفرق الحركات في شغف يهيم إلى مداء  
وتطالع الصوفي في شوق إلى ذات الإله !

\*\*\*

هو ذا الربيع وإنه هو الهوائف والحنين  
أبدأ بهيج إلى عوالم تائهات لا تبين  
ويهدد الأحلام والذكريات شتى والفتور  
فاذا الحياة هوى ريف وقتنة وشجى دقيق

—

## عزلة . . .

للشاعر الانجليزي بوب

سعيد من تكون أميته وجرسه  
قليل من الأفدة الموروثة عن الآباء ، قائماً بأن يستنشق هواً ،  
بلده على أرضه ؛

يمده قطيعه باللبن ومزرعته بالخبز ،  
ويغزل من وبر أسامه فيكتسى .

ينفياً ظلال أشجاره في الصيف ويوقد منها مدفأته في الشتاء

\*\*\*

ما أسمعده ... إنه يجد من غير عناء  
ان الساعات والأيام والسنين تمر هادئة  
وهو صريح الجسم سليم العقل ؛ يجد الهدوء بالنهار وينام ملء  
جفنيه بالليل ... والتأمل والهدوء

إذا ما اجتمعما ينتجان انماشاً جلاً وأبراءة ... يسمدان دائماً  
بالتفكير العميق

لذلك ... دعنى أعش غير مرئ وغير معروف  
ولأمت غير مأسوف على . اختلس فرص الحياة وليس من حجر  
يحدث أن أرقد ؟ !

سليمان نجيب

## في المصيف

لهوئاز محمد طاهر الجبوري

أنا هنا في جوار البحر ظان  
أزاهر من رياض الصيف يانعة  
من كل مفتونة بالبحر فائقة  
يضمها منه صدر جائش أبدا  
نحني وتظهر فوج الموج لاعبة  
أغارها البحر من أخلاقه سمّة  
وهز عطفاً روباً من محاسنه  
يا فتنة في حمى نبتون<sup>(١)</sup> أيقظها  
أوفى على عرشه المائي فسيده  
والبحر خالق عظيم في تصوره  
سجا وألس في رفق وفي دعة  
وافترحت جناح الشمس ناجده  
يارفقة الصيف عيشوا في صراته  
أبوكم البحر لا يألوكم مرحاً  
نعم البديل إذا عهد الربيع مضى

لا أرتوى ونسيم البحر ريان  
تهفو فيهفوها قلب ووجبان  
لها من الموج أكناف وأحضان  
كأنه منم بالحن ولها  
الموج يحبو إليها وهو جذلان  
فلا يزال بها لين وطفيان  
كأنه بنسيم البحر نشوان  
موكل بقلوب الخلق يقظان -  
ملاعباً بفتون الحب تزدان  
فكيف يركبه باللهو غزلان ؟  
فليس يحفره للشر عدوان  
كأنه والد لاقاه ولداً  
فإنكم لكريم البحر ضيفان  
وروضه بفتون اللهو فينان  
عهد المصيف ودنيا الحمن ألوان

(١) نبتون إله البحر